

لا يا «غورو» لن تعود إلى دمشق... فصالح الدين يقف عند أسوارها!



■ **نصار إبراهيم**
اليوم هو السابع عشر من نيسان، ذكرى جلاء آخر جندي استعماري فرنسي عن أرض سورية... كان ذلك في 17 نيسان 1946... وكانت دمشق قد سقطت بعد معركة ميسلون التي جرت في 24 حزيران 1924... تحت الاستعمار الفرنسي... حيث استشهد وزير الدفاع السوري البطل يوسف الختملة الذي قاتل في معركة غير متكافئة، وسئل يومها كيف تقاتل الجيش الفرنسي في معركة محسومة نتاجها مسبقاً؟ فقال كلمته الشهيرة: إنني أقاتل كي لا يسجل التاريخ بأن دمشق سقطت بدون قتال... الله أيها العربي السوري الشهم والبطل... هذه هي روح سورية وروح حماة الذين لا يعرف أو يجهل.
بعدها دخل الجنرال الفرنسي هنري غورو المنذوب السامي للانتداب الفرنسي على سورية ولبنان، دمشق... وتوجه إلى ضريح صلاح الدين الأيوبي وخاطبه قائلاً في تذكير بالحروب الصليبية التي هزمهم فيها صلاح الدين): ما قد عدنا يا صلاح الدين! قال غورو ذلك... فابتسم صلاح الدين وهو يهيم: انتظروا وسترون!
بعد عام واحد انطلقت الثورة العربية السورية الكبرى بقيادة القائد العربي سلطان باشا الأطرش... وعمّ ليهبها كل سورية... واندثرت غورو وجنوده طمع القتال والموت... ثورة أعلنها الشعب العربي السوري الأبي بقيادة سلطان باشا الأطرش وصالح العلي

فيديو نادر من الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش
<https://www.youtube.com/watch?v=RBRJvC9bsU>

الحرب على اليمن على رادار «الفوضى الخلاقة» بفعل كارل روف

1/2

والسياسي، وبالتالي آمن ذلك لهذا الكيان تنفيذ استراتيجيته في القارة السوداء، لملء الفراغ الذي خلفه العرب بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر.
أذكر أنه قبل سنوات مما سُمّي بالربيع العربي، وبمبادرة من الجانب الأردني، عقد الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري السابق علي عبدالله صالح والرئيس اليمني السابق حسني مبارك، اجتماعاً ثلاثياً في العقبة في نهاية عطلة عيد الأضحى آنذاك، لبحث موضوع نهاية عجلة في مياه البحر الأحمر والقرن الأفريقي، والدور العربي والوجود المرجو في مياه البحر الأحمر وعلى الممرات، وبحضور الرابطين عبر سليمان مدير المخابرات المصرية، والمشير سعد خير مدير وكالة الأمن الوطني، وسميح عصفورة مدير الاستخبارات الأردنية، ومدير المخابرات اليمنية في عهد صالح لا أذكر اسمه الآن، وبحضور خبراء من الأطراف الثلاثة مسندة بالمعلومات والخرائط، حيث صرفت الجهود وساعات عمل ولجان كثيرة.
وبعدنا عن سياسات تدوير الزوايا، الغريب في هذه المسألة أيضاً، أنه لم يتم البدء في هذه المسألة بعد وفاة والده الملك الحسين، لا من الجانب الأردني ولا المصري ولا اليمني، وكاننا بلا أفق سياسي استراتيجي، ولا نفكر أبعد من أرنبة أنوفنا بعكس عدونا «الإسرائيلي» الصهيوني الاستراتيجي.
الصورة تتغير وبسرعة الآن لغير صالح العرب والمسلمين، حيث بدأت حكومة هذا الكيان السطواني تتسلسل تدريجياً وبوقفة إلى أفريقيا، عبر التعاون الأمني والفني مع بعض دول القارة، أو من خلال الروابط التجارية والأمنية والاقتصادية، وبمبادرة من الجانب العربي على اليمن يأتي ضمن هذه السياقات حيث كلمة السر فيه مضيق باب المنذب.
في المعلومات، جميع رؤساء أجهزة مجتمع الاستخبارات الصهيوني، قاموا بزيارات بعضها ملعن والكثير منها سري إلى القارة الأفريقية تركز على دول محدّدة ومعبّئة دون غيرها في القارة السوداء، تلك الدول التي تميّز برباطها التاريخية والتجارية والاقتصادية والأمنية – الاستخباراتية، مما يطرح بعض التساؤلات من طبيعة نوايا الديبلوماسية «الإسرائيلية» الصهيونية لاحقاً نحو أفريقيا على شاكلة التساؤل التالي:
هل التركيز العربي الصهيوني سيكون على تلك الدول ذات العلاقات القوية مع تل أبيب؟! أم

العربية على الجانب الأردني من البحر الميت كما صرح وأفاد عويد عيران السفير الصهيوني الأسبق في عمان) لتدوير الصراع العربي - «الإسرائيلي» بعد أن تم وقف توسع الجغرافي إلى حد ما عبر ما تسمّى ب«معاهدات السلام» العربية معه، إن عبر مصر، وإن عبر عمان، وأن عبر منظمة التحرير الفلسطينية، مع التسليم برفضها شعبياً ومن جانب كاتب هذه السطور. وعلى ساحاتها ومباديها للقارة السوداء، إن جهة التوقيل منها، وإن لجهة الضعف أيضاً، تشكل وتتشكل بعقم منجذد الصراع العربي الإسرائيلي الصهيوني مع إيران وحزب الله دائما وأبداً، والصراع العميق بين البلديريغ في الداخل والخارج، مع النوايا الضمنية في بكن ومثيلتها في الفيدرالية الروسية، وتصراع فرنسا عبر مجموعة دول الفرنكوفونية مع كل تلك القوى رغم ضعفها، باعتبار أفريقية مناطق نفوذ فرنسي قديمة تعود إلى حقبة الاستعمار.
لقد أسفر المحاضر العالمي المضطرب آنذاك في 15 أيار عام 1948 عن ولادة قصيرة لهذا الكيان العربي في وسط المنطقة العربية، ولم تكن هذه الولادة مفاجأة بل سبقتها فترة حمل طويل حقيقي عانت وما زالت المنغصّة بأسرها من ويلاتها ومن المؤامرات التي أحاطت بها، فتمّ زرع هذا الكيان في قلب العالم العربي بدعم ومباركة من الدول الغربية، وفي عيئة الوعي والإرادة العربية آنذاك، فجزّزت جيوش الدول العربية مجتمعة عن اقتلاع هذا الوفاء من الجسد العربي المتهاك، ومنذ ذلك الوقت والمنطقة تعجّ بالصراعات بين هذا الكيان السطواني البغيض من جهة، وبين دول عربية جريحة، وما زالت ساحات سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية ضعيفة، وتمثّلت جهودها (أي الدول العربية الجريحة) فقط في محاولات عروبية على حصاره ومنع انتشاره والحيولة دون توغله في الجسد العربي ولم تلغ.
مقابل ذلك تجهد الدولة العربية وبشكل دووب لكسر هذا الحصار والعمل على النفاذ داخله، والإلتفاف حوله تارة أخرى، وما هي «إسرائيل» الصهيونية الطارئة على كل شيء، تجد متفحفاً الآخر في القارة الأفريقية في ميدان سياسي واقتصادي وعسكري واستخباري ربح، نحو تحقيق أهدافها في الإلتفاف حول الطوق الذي فرض عليها إلى حد ما من الدول العربية سابقاً. لقد كانت ما تسمّى بعملية التسوية السياسية السلمية في مؤتمر مدريد عام 1991، قد أدت إلى تأمين هذا الكيان العربي بالمعنى العضوي

مئوية المذبحة الأرمنية... هل ينسى التاريخ؟

ديموغرافية تلك المناطق، وقد تدرّج الأتراك وقتها بأنهم يخشون أن يتعامل هؤلاء مع الروس ضدّهم.
في الرابع والعشرين من نيسان عام 1915، أخذت السلطات التركية قراراً لن ينساه التاريخ بالبدء بعملية شاملة ومنهجية لإبادة الأرمن، وبالفعل تمّ جمع مئات من أهم الشخصيات الأرمنية في اسطنبول وإعدامهم في ساحات المدينة، بعدها صدرت أوامر إلى جميع العائلات الأرمنية في الأناضول بترك ممتلكاتها والانضمام إلى القوافل التي حملت مئات الآلاف من النساء والأطفال في طرق جبليّة وعرة وصحراوية قاحلة. ويسرد المؤرخون الأرمن تفاصيل ذلك التهجير القصري بالكم ويقولون إنه تمّ حرمان هؤلاء المهجرين من المالك والمليص، فمات خلال حملات التهجير هذه حوالي 70 في المئة منهم، بينما ترك الباقون في صحاري بادية الشام.
ويقول أحد الأميركيين الذي عاش تفاصيل هذه المذبحة وكان يتواجد في مدينة إرهابا «أوقفة التركية –جنوب شرق تركيا»، والذي سجل تفاصيل هذه المذبحة وهذا التهجير القصري: «خلال ستة أسابيع شاهدنا أبنيتنا الفطائل تقترف في حق الآلاف الذين جاؤوا من المدن الشمالية ليخرجوا من مدينتنا، وجميعهم يرون نفس الرواية ومصيرها، قتل جميع رجالهم في اليوم الأول من المسيرة، بعدها تمّ الاعتداء على النساء والفتيات بالضرب والخطف». ويضيف: «لأن الجنود الأتراك المشرفين على قوافل التهجير القصري كانوا من أسوأ العناصر كما سمحوا لأي من كان من القرى التي عبروها باختطاف النسوة والاعتداء عليهن». ويختم: «هذه ليست مجرد روايات بل شاهدنا تفاصيلها بأم أعيننا، كان كل شيء يحدث علناً في الشوارع» (انتهى الاقتباس).
ويسجل التاريخ أنّ الأرمن، وبسبب هذه المذابح، هاجروا إلى العديد من دول العالم من ضمنها دول مجاورة كسورية، لبنان، مصر، العراق وغيرها، مشيراً إلى أنّ الإنكليز هم أول من أثاروا، بالفعل، قضية

■ **هشام الهبيشان**
إنها مذبحة، هكذا يتفق معظم المؤرخين الذين عاصروا وكتبوا ودوّنوا كل تفاصيل المذبحة الأرمنية على يد الأتراك، وهناك إجماع شبه كامل منهم على أنّ عدد القتلى من الأرمن تجاوز المليون شخص، بينما تشير مصادر ومرجعيات تاريخية أرمنية إلى سقوط أكثر من مليون ونصف المليون من الأرمن، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الأثوريين السريان والكلدان واليونانيين، كضحايا لهذه المذبحة.
وفي تفاصيل هذه المذبحة نقرأ أنه في الفترة الممتدة ما بين عامي 1892 و 1897 وما بعد قام السلطان العثماني عبد الحميد الثاني بتنفيذ أولى المجازر المنهجية في حق الأرمن وغيرهم من المسيحيين الذين كانوا تحت حكم الدولة العثمانية، ففي عهده نفذت المجازر التي سميت «بالمجازر الحميدية»، والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من الأرمن واليونانيين والأثوريين، لأسباب بررها الأتراك حينها بالاقتصادية والدينية المتعدّدة.
ويذكر المؤرخون في تلك الفترة، أنّ عبد الحميد الثاني كان معروفاً بإثارة الفتن بين أكراد تركيا وبعض الأقليات المسيحية، بهدف تشجيع الأكراد على ارتكاب مجازر دموية في حق المسيحيين هناك، وقد استمرت فصول المذبحة الأرمنية على يد العثمانيين في مطلع العقد الأول من القرن العشرين، وخصوصاً بعد أن قام أحد الأرمن المنتمين إلى منظمة الطاشناق بمحاولة فاشلة لاغتيال عبد الحميد الثاني عام 1905، وادت هذه الحادثة والانتقال على حركة تركيا الفتاة في 1908 على ارتكاب عدة مجازر كانت أشهرها «مجزرة أضنة» التي راح ضحيتها حوالي 30 ألف أرمني، وقد استمرت فصول المذابح الأرمنية على يد العثمانيين مع اندلاع الحرب العالمية الأولى، حيث قام الأتراك بإبادة مئات القرى الأرمنية شرق البلاد، في محاولة لتغيير

التركي بقبائلهم، وبعدها في 1915، أخذت السلطات التركية قراراً لن ينساه التاريخ بالبدء بعملية شاملة ومنهجية لإبادة الأرمن، وبالفعل تمّ جمع مئات من أهم الشخصيات الأرمنية في اسطنبول وإعدامهم في ساحات المدينة، بعدها صدرت أوامر إلى جميع العائلات الأرمنية في الأناضول بترك ممتلكاتها والانضمام إلى القوافل التي حملت مئات الآلاف من النساء والأطفال في طرق جبليّة وعرة وصحراوية قاحلة. ويسرد المؤرخون الأرمن تفاصيل ذلك التهجير القصري بالكم ويقولون إنه تمّ حرمان هؤلاء المهجرين من المالك والمليص، فمات خلال حملات التهجير هذه حوالي 70 في المئة منهم، بينما ترك الباقون في صحاري بادية الشام.

ويقول أحد الأميركيين الذي عاش تفاصيل هذه المذبحة وكان يتواجد في مدينة إرهابا «أوقفة التركية –جنوب شرق تركيا»، والذي سجل تفاصيل هذه المذبحة وهذا التهجير القصري: «خلال ستة أسابيع شاهدنا أبنيتنا الفطائل تقترف في حق الآلاف الذين جاؤوا من المدن الشمالية ليخرجوا من مدينتنا، وجميعهم يرون نفس الرواية ومصيرها، قتل جميع رجالهم في اليوم الأول من المسيرة، بعدها تمّ الاعتداء على النساء والفتيات بالضرب والخطف». ويضيف: «لأن الجنود الأتراك المشرفين على قوافل التهجير القصري كانوا من أسوأ العناصر كما سمحوا لأي من كان من القرى التي عبروها باختطاف النسوة والاعتداء عليهن». ويختم: «هذه ليست مجرد روايات بل شاهدنا تفاصيلها بأم أعيننا، كان كل شيء يحدث علناً في الشوارع» (انتهى الاقتباس).
ويسجل التاريخ أنّ الأرمن، وبسبب هذه المذابح، هاجروا إلى العديد من دول العالم من ضمنها دول مجاورة كسورية، لبنان، مصر، العراق وغيرها، مشيراً إلى أنّ الإنكليز هم أول من أثاروا، بالفعل، قضية

هل ما زال تحالف «عاصفة الحزم» قائماً؟

■ **حميدي العبدالله**

تقترب الحرب العدوانية على اليمن من استكمال أسبوعها الثالث، وإذا كانت هذه الحرب بعد مرور كل هذا الوقت الطويل نسبياً في حسابات الرهان على تحقيق بعض الأهداف، باتت أمام منعطفات خطيرة، فإنّ السؤال الهامّ الذي يُطرح مع اقتراب دخول الحرب أسبوعها الرابع يكمن في ما إذا كان التحالف الذي عبرت عنه «عاصفة الحزم» لا يزال قائماً؟

عند انطلاق الحرب على اليمن أعلن رسمياً أنّ عشر دول تشارك في هذه الحرب، والدول العشر هي خمس من دول مجلس التعاون الخليجي الست، لأنّ سلطنة عمان نات بنفسها منذ البداية عن هذه الحرب، والأردن والسودان ومصر وتركيا وباكستان. وكان واضحاً أنّ الرهان كان معقوداً بالدرجة الأولى على ثلاث دول من أصل الدول العشر التي أعلن عن مشاركتها في تحالف «عاصفة الحزم»، والدول الثلاث هي دول النقل السكاني، أي مصر وباكستان وتركيا. ويبدو أنّ تراجع السعودية عن موافقتها من جماعة «الإخوان المسلمين» جاء في سياق خلق مناخ سياسي يساعد على ولادة تحالف «عاصفة الحزم»، ولا سيما لجهة جذب قطر أولاً، ومن خلال قطر جذب تركيا بوزنها العسكري والبشري، ولهذا بادرت حكومة المملكة السعودية إلى توجيه انتقادات حادة إلى الحكومة المصرية لموقفها من جماعة «الإخوان المسلمين»، وأوعزت إلى بعض وسائلها الإعلامية للترويج بأنّ استمرار الدعم المالي والسياسي السعودي لنظام الرئيس السيسي مرهون بمراجعة موقفه من جماعة «الإخوان المسلمين»، وواضح أنّ هذا الموقف كان لإرضاء قطر وتركيا، لأنّ التخطيط لشُء عمل عسكري ضدّ اليمن لم يكن وليد اللحظة، وعلى الأقل بدأ التفكير بهذا الخيار منذ وصول الملك سلمان إلى عرش المملكة.

لكن مع اقتراب دخول الحرب أسبوعها الرابع لا يبدو أنّ السعودية قد نجحت في الحصول على دعم الدول الثلاث التي كان الرهان معقوداً عليها، فالرهان على رئيس وزراء باكستان نواز شريف الذي كان لأجلاً سياسياً في السعودية لم يكن رهاناً في محله، لأنّ توازنات الحكم في هذه الدولة أكبر من أيّ حزب سياسي حاكم، فكيف الحال إذا كان هذا الحزب لا يمثل أكثرية كبيرة داخل البرلمان.

وكان واضحاً، وحتى قبل التصويت في البرلمان الباكستاني على مبدأ المشاركة في الحرب على اليمن، أنّ الإعلان السعودي عن وجود باكستان كطرف في تحالف «عاصفة الحزم» كان أمراً سابقاً لأوانه، وجاء تصويت البرلمان ليبدد كلّ الآمال على مشاركة هذه الدولة.

تركيا هي الأخرى كانت مترددة في الاشتراك في التحالف لأسباب كثيرة أبرزها، موقفها من مصر ودولة الإمارات العربية.

أما مصر التي أعلن في اليوم العاشر فقط على بدء الحرب، أنّ طائراتها شاركت في هذا اليوم بصفف أهداف داخل اليمن، فإنّ موقفها لا تزال غامضة وغير واضحة واحتمال مواصلة المشاركة في الحرب أو تجميدها يحوزان على النسب ذاتها بالتساوي، بل إنّ كثيراً من الدول الخليجية، وتحديداً دولتا الإمارات والكويت تحبذان الحلّ السياسي على استمرار الحرب.

بهذا المعنى يمكن الاستنتاج أنّ تحالف «عاصفة الحزم» أخذ في التفكك وتوتره تفككه في تصاعد، وهذا ستكون له تداعيات على استمرارية الحرب.

تغيير المشاريع يقدم أوراق اعتماد واستقالة مبعوثي الأمم المتحدة

■ **سعد الله الخليل**

فيما تدخل الحرب السعودية العنيفة على اليمن أسبوعها الرابع تتصدّر استقالة المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر المشدّد، عقب كلام عن فشلها في أداء مهمّته وانتقادات خليجية لبين عمر بالانحياز لصالح الحوثيين.

استقالة بن عمر تأتي عقب يوم من تعيين الرئيس المستقيل العائد إلى منصبه والفاز إلى الرياض عبد ربه منصور هادي، رئيس الحكومة خالد بحاح ككاتب له، وهو ما يطرح تساؤلات عدة حول توقيت الاستقالة، والدور المنوط بالمبعوث الأممي الجديد الذي ترجح الأوساط الأممية أن يكون النموريتاني اسماعيل ولد الشيوخ أحمد، والمستجدات الطارئة التي دفعت بن عمر للاستقالة بعد أربع سنوات قضاهما كمبعوث أممي في اليمن.

استقالة بن عمر تعيد إلى الأذهان استقالات المبعوثين الأممين إلى سورية كوفي عنان والأخضر الإبراهيمي، عنان الذي رفض تجديد مهمّته بالتزامن مع المغامرة التركية العسكرية التي قادها الأتراك في شمال سورية، والتي حشد فيها رئيس حكومة أنقرة آنذاك الرئيس التركي اليوم رجب طيب أردوغان كل ما تبقى من مقاتلي تنظيم «القاعدة» والمرتبقة في حول العالم لقتال الحكومة السورية في الشمال، بعد أن كان تكليفه تعبيراً عن توازنات ورهانات محورها الإعداد لسيطرة مسلحي المعارضة على المدن، ومع فشل المعارضة طويت صفحة عنان وبدأت صفحة الإبراهيمي بالتغطية على الهجوم على دمشق وحلب للمفاوضة على تحيّي الرئيس بشار الأسد بقوة سيطرة المعارضة على الأراض، ومع سقوط المهمة وفشل الحرب وخطتها سقط الإبراهيمي معها، حيث بات عبئاً على أيّ وساطة، وترجم رحيله كتعبير عن موازين القوى لتطوى مع الإبراهيمي صفحة الحرب على الدولة السورية، وتتحوّل مهمة المبعوث الجديد إلى مصالحة دولية أقليمية مع سورية، وكسب ثقة الرئيس الأسد لترجيح كفة الحرب مع «القاعدة» بدلاً من الرهان على حرب دولية وإقليمية على سورية، وهو ما تشهده فترة المبعوث الدولي ستيكمان دي ميستورا من انفتاح على الدولة السورية، وزيارة الوفود الأوروبية والأميركية، وإطلاق ملتقى موسكو التشاوري بنسخته الأولى والثانية، وجنيف بنسخته الثانية وربما الثالثة مستقبلاً، وحتى مبادرة تجديد القتال في حلب والتي قلقتها تركيا ومن يدور في فلكها على الأراض السورية وفي فنادق اسطنبول تقوم على منطوق رفض الاحتكام إلى السلاح، والمصالحات وتلبية المطالب والمظالم من بوابة الاعتراف بالحكومة السورية ممثلاً وحيداً لسيادة الدولة والقانون والشرعية التي تلهث «عاصفة حزم» آل سعود لتثبيتها في اليمن بقوة الطائرات والصواريخ بعد استنقالتها بالتراضي كنتيجة للحوار بين الأطراف اليمنية.

السفارة اليمنية في الرياض ينسج آل سعود رداء مهترئاً مُضفاً لشرعية تدرك سقوطها على الأرض اليمنية، قوامها رئيس مستقيل ورئيس حكومة تخسره كبديل مستقبل له، فيما على الأرض جل ما نستطيع القيام به المجازر التي لم تعد قادرة على تغطيتها.
كما أنهت استقالة الإبراهيمي الحرج حول تاجيل عقد جنيف 2، تبدو استقالة بن عمر رداً على مبادرات الحوار والتفاوض لإنهاء الأزمة اليمنية بصورة سلمية، سواء التي أطلقتها إيران وفق مبادرة البنود الأربعة أو الدعوة اللبنانية التي أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري باستضافة حوار يمني في بيروت، فكانت الاستقالة رسالة سعودية في السير بخيار الحرب خلال الأيام المقبلة منتظمة بقرار مجلس الأمن 2216 على أمل إجبار الحوثيين على الحوار بعد كسرهم على الأرض ودفعهم إلى الاستسلام على طاولة التفاوض.

تطورات الأيام المقبلة ستحسم خيارات وعناوين مرحلة ولد الشيخ في اليمن سواء باتجاه الحوار والتفاوض أو ترسيخ الحرب والمواجهة البرية، وربما تكون مخرجاً تستعيد الرياض عبره بعضاً من المهابة التي فقدتها في حربها على اليمن وصورة الدولة القوية التي كانت تقود المنطقة بدلاً من الاستعانة بالقدرات المصرية لتغطية حربها في اليمن.

يبدو أنّ التاريخ القريب يعيد نفسه، فمن عنان إلى ولد الشيخ يبقى العنوان واحد تتغير المشاريع يقدّم أوراق اعتماد، واستقالة مبعوثي الأمم المتحدة بما يرسخ سيطرة القوى الكبرى على سياسات الأمم المتحدة وسقوط كذبة الوسط النزيه.

«توب نيوز»

ذكاء سعودي

كانت المنطقة تدار قبل عشر سنوات من ثلاثية عنوانها مصر السعودية وسورية، حتى قررت «إسرائيل» اللبح بعقول السعوديين أن هذا يمكن أن يتغير مع الأحادية الأميركية، وأنها وحدها ضرورة، وأن بإمكانها أن تضع يدها على مصر وسورية.
قامت السعودية و«إسرائيل» بالتحضير الداخلي لاميركا لجعل الخطة تحظى بالدعم والتغطية ويستمت على عشر سنوات من حرب تموز 2006 إلى حرب اليمن وبينهما «الربيع العربي» وحرب سورية.

في الطريق كان لابد من هزيمة إيران وإقصاء تركيا وقطر للترقّد بالمنطقة. حرب تموز حسمت موقع إيران الفاتح.
حرب سورية أدخلت تركيا وصارت قائماً.
حرب اليمن أدخلت باكستان والصارت شريكاً.
تحت الحروب وضع اليد على مصر حتى صارت محتاجها في حرب اليمن.
نجحت السعودية في تخريب سورية لكنها فشلت في إسقاطها وبات الأفق واضحاً أنّ سورية متعبة وتحتاج وقتاً لتستردّ كامل قوايتها لكنها تخلت الخطر.
انتقلت السعودية من مدير مدبر المنعقدة إلى طموح تقوّد في إدارتها، وما هي تصير جزءاً من مشكلتها بدلاً من أن تكون صانعة الحلول.
ذكاء سعودي يصنع هزيمته.

التعليق السياسي